

سلسلة الهدى والنور }}444{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فكانت بارك الله فيك في شوارك الاول انهم ينكرون علينا ان نسمي انفسنا بالسلفيين وان هذا تفريق فهذه نقطة يجب ان ندلي برأيي

فيها لانها في الحقيقة مسألة هامة لا يعرفها كثير من اخواننا السلفيين - 00:00:00

فضلا عن اولئك الخصوم الذين يحاربون الدعوة في صميمها وليس في اسمها هم يجهلون ايش معنى في الدعوة السلفية والى ماذا او

الى من تنتسب هذه الدعوة ولا يخفى على الحاضرين جميعا ان شاء الله - 00:00:32

ان الدعوة السلفية انما هي تنتسب الى السلف الصالح وهم اهل القرون الثلاثة المشهود لهم للخيرية في الحديث الذي تواتر صحته عن

النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني - 00:01:03

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فنحن ننتمي الى هؤلاء السلف في منهجهم في فهمهم لشريعة ربهم في اصولهم في قواعدهم

يرحمك الله من ذلك مثلا وهذا خلاف جذري بيننا نحن معشر السلفيين - 00:01:27

وبين طوائف او جماعات او الاحزاب الاخرى نحن ننتمي الى السلف الصالح في مناهبهم ومنها انهم في طيلة هذه القرون الثلاثة لا

يعرفون التمذهب بمذهب شخص معين وما شرحنا انفا - 00:02:01

ان الانتساب هو التعصب لامام معين دون رسول؟ لا صلى الله عليه واله وسلم انما هو اخلال بافراد النبي صلى الله عليه وسلم بالاتباع

السلف الصالح لا يعرفون المذهبية. ولذلك فنحن لسنا مذهبيين - 00:02:27

اتباعا للسلف الصالح فحينما ينكرون علينا انتماءنا الى السلف الصالح يعني ذلك بما انهم لا يعرفون من هم السلف او يعرفون لكنهم لا

يعرفون قدر السلف او انهم يكابرون ويحددون الحقيقة الشرعية - 00:02:52

انا اقول لو ان مسلما تبرأ من مذهب فلان مهما كان هذا فلان ونسمي اذهب ابي حنيفة مذهب الشافعي مذهب الائمة المدفوعين فهو

ليس في خطر من دينه لانه يتبرأ من مذهب شخص معين - 00:03:24

لكنه ليس كذلك فيما اذا تبرأ من مذهب السلف الصالح فهو كفر وبخاصة اذا ما تذكرنا ان على رأس المذهب الصالح هو رسول الله

فاذا هؤلاء بلغ بهم الغفلة والجهالة - 00:03:48

الى انهم يقعون للكفر او على الاقل يشرفون على الكفر وهم لا يشعرون اذا نحن لنا الشرف في ان تنتسب الى السلف الصالح في

منهجهم في فهمهم لكتاب الله ولحديث رسول الله - 00:04:10

ومن ذلك اضربوا مثلا مكررا لما قلت انهم لا يعرفون مذهبا ليس فيهم من كان بكريا ليس فيهم من كان عمريا ليس فيهم من كان

عثمانيا ليس فيهم من كان عدويا في المذهب - 00:04:35

ودعنا الان من المذهب السياسي الشيعي مثلا او الاموي او الى اخره. نحن نتكلم عن التدين بمذهب لم يكن عند هؤلاء السلف الا

اتباع الكتاب والسنة. ولذلك كان احدهم - 00:04:57

اذا تيسر له ان يسأل ابا بكر سأل ان تيسر له عمر سأل ابن مسعود ابن عمر ابو هريرة الى اخره. ذلك لانهم يؤمنون يقينا انه لا يجوز

الاخلاص في الاتباع لشخص واحد في الدنيا - 00:05:15

الا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاذا هذه ايضا من ضلال اولئك الجماعة الذين ينكرون علينا انتسابنا الى السلف الصالح وقريبا

جدا زارني احد الكتاب المصريين والف كتابا - [00:05:37](#)

جاء الي لكي نناقشه في بعض مسائل الكتاب والمقصود الان ما يتعلق بموضوع السلف والسلفية قلت له وهذه المناقشة فيها تبصير

لاخواننا الحاضرين قلت له اذا قيل لك يا فلان ما مذهبك - [00:06:04](#)

ما هو جوابك قال مسلم وعليكم السلام ورحمة الله قلت هذا يكفي قال يكفي قلت لو سألت اي طائفة من الطوائف الاسلامية فسيكون

جوابه جوابك لو سألت الشيخ لو سألت الرافضي - [00:06:29](#)

ما مذهبك وخاصة الشيعة عندن التقية المعروفة. سيقول لك مشرك اذا ايش فرق بينك وبينه انتبه انه فعلا لا يكفي هذا الجواب.

فضم ضميرك فقال مسلم على الكتاب والسنة قلت حسنا هذا القيد ضروري جدا - [00:06:54](#)

لكن هل يكفي خالق ايش؟ كتاب سنة. ها؟ كان بالاول وما كفى. اه قلت لو لا يكفي مع انه على الكتاب والسنة لا يكفي في هذا الزمان

تعليق متعجبا قلت له خذ اي طائفة - [00:07:20](#)

من الطوائف الاسلامية التي تدخل في عموم وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة سألها ستقول قولك هذا

الكتاب والسنة. لانه لا يوجد مسلم يتبرأ من الكتاب والسنة - [00:07:47](#)

لانه ان فعل خرج من الاسلام اذا لابد ايضا من ضميعة اخرى تميزك عن الطوائف الاخرى التي انت تتبرأ من مناهجها ومشاكلها قال

فاقول مثلا ماذا؟ قلت على منهج السلف الصالح - [00:08:11](#)

قلت على منهج السلف الصالح وقلت له في جملة ما قلت له انت هل سمعت هو كان قديما من الاخوان المسلمين لكن هو الظاهر فيما

سمعنا منه وكان اخونا الخطيب وينه؟ نعم يا شيخ - [00:08:38](#)

كان حاضرا آآ انه ليس من اخوان المسلمين. وحكى لنا الحقيقة عن حسن كلمات طيبات جدا ما كنا نعرفها من قبل. وهو اي محدثي

هذا كان يعتبر من حواري الشيخ حسن البنا رحمه الله. الشاهد - [00:08:59](#)

قلت ابدأ من جماعتك قديما. الاخوان المسلمين وانزل الى كل الجماعات حزب التحرير جماعة التبليغ شباب محمد وايش في

جماعات اخرى؟ هل اذ احدا منهم يقول هذا الكتاب والسنة والمنهج السلفي الصالح - [00:09:24](#)

ام يكتفون ان قالوا على الكتاب والسنة اما ان يقول احدهم وعلى منهج السلف الصالح. هذا لا تسمعه الا من امثالنا وهذا اكبر دليل انه

لا يكفي المسلم اليوم ان يقول انا مسلم اولاً - [00:09:48](#)

ثم لا يكفي ان يقول انا مسلم على الكتاب والسنة فقط ثانيا بل لابد من الضميعة التي تفرق بين الحق والباطل وهو على منهج السلف

الصالح وذكرت له كما ذكرت لغيره كثيرا وكثيرا وبعض اخوانا الحاضرين سمعوا مني ذلك مرارا واستقرارا - [00:10:11](#)

بناء على قول انفا ان كل المسلمين يقولون عن الكتاب والسنة المعتزلة قديما واذنا بهم حديثا باسماء شتى وبراقة قد تكون احيانا اه

يخالفون السلف الصالح في كثير من عقائدهم ومع ذلك فهم يؤمنون بالكتاب والسنة - [00:10:35](#)

فماذا يفعلون بالايات التي احتج بها السلف الصالح في بعض الامور الاعتقادية وهؤلاء يخالفونها هل ينكرون هذه النصوص؟ الجواب

لا ماذا يفعلون يؤولون النصوص القرآنية حتى تتفق مع اهوائهم فاضرب اه بالمناسبة مثلين لمذهبيين - [00:11:06](#)

احدهما قديم عريق في التزامهم المعتزلة وامثالهم والآخر جديد للحديث وهم القديانية المعتزلة مثلا ومعهم اليوم الشيعة والاباضية

ينكرون القدر ذلك تقدير العزيز العليم ينكرون رؤية الله للآخرة لكن لا ينكرون الايات - [00:11:35](#)

سواء ما كان منها في القدر او ما كان منها في رؤية الله لكنهم يتأولونها يلفونها يدورون عليها حتى تطابق اهواءهم فاذا هم يقولون

بالكتاب والسنة لكن يخالفون ما كان عليه السلف الصالح - [00:12:11](#)

هذا السلف هم المانيون بقوله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى

ونصله جهنم وساءت مصيرا. فسبيل المؤمنين هم السلف الصالح - [00:12:35](#)

ولذلك فلا يكفي اولئك القدامى والمحدثين ان يقولوا على الكتاب والسنة ثم هم يتلاعبون بمعاني هذه الايات ويأتون بمعاني جديدة

لتتفق معه ايضا. مثال بسيط جدا لا نطيل للحديث حوله - [00:12:59](#)

قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة المعتزلة ينكرون هذه المنة هذه الفضيلة الالهية التي يمتن بها الله على عباده في جنة النعيم. حيث يرونه كما قال احد العلماء الافاضل - [00:13:21](#)

يراه المؤمنون بغير كيف وتشبيه وضرب من مثال فهل انكروا الاية؟ لا ما انكروا الاية لكن قالوا وجوه يمي الناضرة الى ربها ناظرة اي الى نعيم ربها ناظرة لفوا على الاية وانكروا حقيقتها - [00:13:50](#)

اذا ما جبروا بالاحاديث الصحيحة كمثّل قوله عليه السلام اه في تفسير الاية الكريمة لهم الحسنى وزيادة قال عليه السلام والحديث في صحيح مسلم الرواية صادمة ابي وقاص رضي الله عنه - [00:14:14](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم الحسنى الجنة وزيادة رؤية الله في الآخرة اين والحديث الآخر وهو اشهر من الاول انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون. وفي رواية لا تضامون - [00:14:35](#)

في رؤيته اذا جوبهوا بهذا الحديث قالوا لك هذه احاديث وان كانت صحيحة فهي احاديث احاد لا يؤخذ بها في العقيدة اذا امنوا بالاية لكنهم كفروا بمعناها ما الفانز في هذا الايمان اذا كفر بالمعنى - [00:15:06](#)

هذا مثال من الفرق القديمة والمعتزلة اليوم والشيعية والاباضية على هذا المذهب وبهذه المناسبة الاباضية الان لهم نشاط ما كان يعرف من قبل ساعدهم على ذلك اه ينشر اتباعه ويسر النشر الى اخره - [00:15:32](#)

فهم يؤلفون الان كتباً ورسائل كثيرة ايش؟ نشر المذهب وضلالهم المثال الثاني الجديد المتعلق القزنية لا شك انهم يدعون الاسلام ولكن الاسلام منهم بريء فرائس الذئب من دم ابن يعقوب كما يقال - [00:15:56](#)

في المثل العربي القديم ذلك لانهم خالفوا سبيل المسلمين بكثير من عقائدهم او مثلاً يعتقدون بان باب النبوة لم يختم لم يغلق باب النبوة لا يزال مفتوحاً واكدوا ذلك بادعاء - [00:16:21](#)

نبههم الذي كان يسمى ببيير ذا غلام احمد القادياني اتباع النبوة ولذلك فهم يؤمنون لنبوة ميرزا غلام احمد الخدياني ويكفروننا نحن معشر المسلمين لاننا لا نؤمن بنبيهم هذا الدجال طيب - [00:16:51](#)

الا يؤمنون بقوله تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين طبعاً لانهم لو انكروا الضرورة الدعاء الجليل كيف اذا يؤمنون بهذا النص القرآني ويعتقدون بمجيء نبي ويصرحون بانه بعد سيأتي انبياء كثر من امثال هذا النبي خاصة - [00:17:15](#)

اسمعوا الاية ماذا يفعلون بالاية هذه ويخالفون سبيل المؤمنين كما قال رب العالمين. قال انتم اسأتم فهم هذه الاية فوقعتم في الخطأ وفي الضلال لانكم فهمتم من قول خاتم النبيين اي اخرهم - [00:17:41](#)

هذا خطأ والصواب في هام الاية خاتم النبيين اي زينة النبيين الخاتم في الاصبع اذا هم امنوا بالاية لكن كفروا بالمعنى ما افادهم شيء لهذا نحن نجدد والبحث في هذا طويل جداً. ندلل انه في العصر الحاضر لا يكفي - [00:18:03](#)

ان نقول انا مسلم بل لا يكفي ان نقول انا مسلم على الكتاب والسنة. لابد من الاداة المميزة بين طائفة الحق الذي اشار اليه الرسول في الحديث معروف لا تزال طائفة من امتي ظاهري عن الحق الى اخر الحديث وبين الطوائف الاخرى - [00:18:28](#)

التي تدعي انها على الاسلام وهي بعيدة عن الاسلام كلا او جزءاً فلابد من ضميعة انا مسلم على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح. وهذا من معاني قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى عنصره جهنم - [00:18:54](#)

ايوا اذا يجب ان نكون على سبيل المؤمنين وليس هناك مؤمنون مشهود لهم بالخيرية سوى القرون الثلاثة قوم سلفنا الصالح واخيراً نقول لهؤلاء نتفق معكم جداً جداً نكتفي على ان نقول نحن مسلمون - [00:19:22](#)

قال الكتاب والسنة بلاش نحن سلفيون جداً لكن هل انتم لا تنتسبون الى اخوان مسلمين؟ لا تنتبهوا اكتسبون الى جماعة تبليغ لا تنتسبون الى حزب تحرير الى مذهب حنفي شافي مالكي حنبلي صوفي الى اخره نقشبندي قادر جيلالي - [00:19:49](#)

ان فعلتم انتم ذلك ولن تفعلوا فنحن معكم لن نفعل سنظل على الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح. شئتم ام ابيتتم وحزبكم وهذا التفاوت بيننا وكل اناء بما فيه ينضح - [00:20:13](#)

نعم فاقشتنا السؤال الثالث بالرقية هناك من يحتج علينا فيستجد ببعض كتب السلف ويقول اه استعمل بعض الصحابة وسلم القرآن بشفاء الامراض ونحن نعلم ان فيه شفاء للناس هل صح عن بعض الصحابة - [00:20:34](#)

ان علق بعض آيات القرآن في اعناق المرضى او كتب بعض آيات من القرآن وغمسها في الماء وشربها وشربها الى المرضى وما حقوق ذلك اما انه ثبت عن بعض الصحابة انه فعل ذلك فلا - [00:21:01](#)

اما هل فعل ذلك من بعض افراد من السلف؟ ابلى لكن المسألة مختلف فيها ونحن نقول ما جاء عن السلف مما اختلف فيه اين ذاك نحن نطبق الآية السابقة الذكر - [00:21:23](#)

فان تنازعتم في شئ ردوه الى الله والرسول لا شك ان الدارس السنة النبوية يعلم ان هناك رقى وتعاويذ اه سنه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه كشفاء لكثير من الامراض - [00:21:50](#)

ومعالجة هذه الرخى والادعية فاذ لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اولا وعن الصحابة ثانيا انهم علقوا بعض الآيات ولم يثبت ان كتبت في دعاء ثم شرب ماؤه - [00:22:24](#)

للمعالجة والدواء فنحن نقول حينذاك لقول بعض السلف الاخر الذين قالوا انه تعليق بعض الآيات القرآنية على الصدر او تحت الابط او نحو ذلك ومن التماثل الى التماثل المحرمة في الاسلام - [00:22:56](#)

وهنا نقول كما علمنا الرسول عليه الصلاة والسلام ان نقول وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم ولا بد من كلمة الان بناء على انتماءنا الى السلف. نحن نقول - [00:23:24](#)

نتمسك بالمنهج السلف الذي اتفقوا عليه ولم يختلفوا فيه اما اذا اختلفوا في بعض المسائل الفرعية فحين ذاك نحن نعود الى الاصل الا وهو الكتاب والسنة فاذا اتفقوا فنحن معهم - [00:23:46](#)

فان اختلفوا طبقنا الآية السابقة. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر هناك مسألة تقع كثيرا اليوم بكل شهر رمضان وهي ان كثير - [00:24:06](#)

من ائمة المساجد حين يقومون بالناس اه صلاة الخيام يقرأون من المصحف مباشرة لابد هذا واقع في ارضكم مواقع في ارضنا فهنا نقول هل هذا مشروع اما انا فجوابي لا - [00:24:34](#)

وهناك بعض العلماء الافاضل يجيدون ذلك فيقولون بلى وحجته في ذلك رواية صحيحة من حيث السند ان عائشة رضي الله تعالى عنها كان لها غلام يؤمها في رمضان فيقرأ من المصحف - [00:25:08](#)

هذه الرواية صحيحة اما انا جوابي عن هذه الرواية ان هذه الرواية لا تمثل منهج السلف بعامة هي تمثل رأي ام المؤمنين اولا السيدة عائشة وهي التي لا لا يجب عليها ان تخرج الى المسجد - [00:25:31](#)

وتصلي مع جماعة المسلمين الفرائض فضلا عن صلاة القيام هل هو من النوافل ثم ليس فقط لا يجب ذلك عليها بل يستحب بها ان تصلي في عقر دارها فاذا هذه - [00:25:55](#)

كما قلت اولا لا تمثل الوعي السلفي في هذه القضية كسلف جامع للرجال للعلماء لطلاب العلم الى اخره. وثانيا هاي خاصة بام المؤمنين وغلامها العبد فلو قال قائل انه مثل هذه الصورة تجوز نقول تجوز باتباعا لام المؤمنين. اما ان تجعل - [00:26:18](#)

سنة عامة لائمة المساجد الذين يؤمنون الرجال في المساجد هذا خلاف ما كان عليه السلف رجعا الى اننا نحن سلفيون. فاذا جاءت جزئية كهذه الجزئية تخالف المنهج العام. فاما ان - [00:26:49](#)

اجى من القاعدة مطلقا او نستثنى ونعطيها صورة معينة ولا تخالف القاعدة. القاعدة ان ائمة المساجد يؤمنون الناس من حوضهم ومن ذاكرتهم هذه تشبه تلك القضية مع انه لم يرد عن احد من السلف الاول يرحمك الله انه - [00:27:09](#)

استعمل تعويذة من القرآن هذا لم يرد عن الصحابة هذا ورد عن السيدة عائشة لكن هذه قضية خاصة. ثم انا اقول ثم ازيد فاقول ان فتح باب تجويز قراءة ائمة المساجد من المصحف في قيام رمضان يعطل شريعة ثابتة عن النبي عليه - [00:27:34](#)

عليه الصلاة والسلام الا وهي قوله صلى الله عليه وسلم تعاودوا هذا القرآن عاهدوا هذا القرآن وتغنوا به ووالذي نفس محمد بيده انه

اشد تفلتنا من صدور الرجال من عقلها. تعاهدوا هذا القرآن معنا اعتنوا بحفظه ودراسته - [00:28:04](#)

لانه ان لم يدرس ضاع وزهد فاذا قيل ائمة المساجد في ضرورة النفسية تحفظ القرآن افتح المصحف حطه على طاولة عالية تقرأ منها تقلب الصفحات وانت تصلي هذا معناه طرف عملي - [00:28:33](#)

لهؤلاء الائمة عن ان يتعادي القرآن الذي امروا به من الرسول عليه صلى الله عليه وسلم اذا هذه تكون من البدع المخالفة للسنة مش فقط بدعة بل بدعة مخالفة للسنة والبدعة المخالفة للسنة متفقة على محاربتها - [00:28:57](#)

لو كانوا يعلمون ولهذا فنحن لا نجيز هذه التي انتشرت الان خاصة في المسجد ولهذا فنحن لا نجيز هذه التي انتشرت الان خاصة في المسجد الحرام وفي غيره من المساجد التي حوله ان - [00:29:21](#)

اخرى من القرآن مباشرة من من المصحف الكريم. لانه اولاً لم يكن من عمل السلف الصالح اما ثم فيه تعطيل للسنة الصحيحة التي تأمر بتعاون القرآن الكريم فهذا كذا تماماً. ولذلك - [00:29:48](#)

ان ولد من يقول بجواز اه تعليق شيء من القرآن او قراءته من الصحن وشربه هذا انما هو رأي انما هو رأي ولا يجعل شريعة عامة بعض اخواننا زي ما تفضلت بالقرآن احياناً هيك - [00:30:13](#)

هذا بسؤال شيخنا. تفضل. انه احياناً يقف ورائهم قارئ معه المصحف حتى اذا اخطأ فهل هذا الحكم نفسه بصورة اخرى؟ نفسه طبعاً بل هذا من اثار السيئة لتلك. اي نعم. انا صليت مرة اظن في الطائف والله اعلم - [00:30:43](#)

رأى امام يقرأ من المصحف شوف سبحان الله دائماً انا بمناسبة التحدث عن البدع بتذكر الاثر ما اوجد البدعة الا وميت السنة. الله اكبر شو كان يساوي هذا الامام؟ يخلص بده يركع يحط المصحف تحت بيته. تصور بقى هذا كيف بده يكون - [00:31:09](#)

وهي بتكون سجوده فسجود المرأة في بعض المذاهب. البسطاء اه الى محاربة مخالفة هذه السنة بل السنن هو احداثها البدعة ايضاً ما احدثت بدعة الا من السنن. الله اكبر فضيلة الشيخ - [00:31:37](#)

آ انت تعلم ما حدث في العراق اثناء وبعد حرب الخليج من تدهور الاقتصاد العراقي فحدث ان اصدرت فحدث ان اصدرت الحكومة العراقية عملة نقدية جديدة وابقت ايضاً العملة القديمة - [00:32:04](#)

فحدث ان بعض التجار في خارج العراق مثل تجار الاردن او تركيا يبيعون نبضائع بسعرين اديم هو جديد فبالدينار القديم اقله من الدينار الجديد وكذلك شراء العملة الصعبة كالدولار مثلاً - [00:32:22](#)

في القديم بسعر والجديد بسعر وبترك شراء الدولار الواحد بعملة قديمة عن شراء الدولار الواحد بالعملة الجديدة تقريبا دينار عراقي واحد اقل من الجديد هذا الوضع على جميع البضائع الغذائية وغيرها فما حكم ذلك - [00:32:44](#)

طيب هذا اه نابع من الدولة التي اصدرت العملة الجديدة ولا من التجار؟ لا من التجار في الدولة الدولة موحدة العملة عندها. يعني الجديد هي كالقديمة القديمة عند الدولة لانه تعطي رواتب - [00:33:11](#)

الناس يعتقدون التجارب والاردن ان العملة الجديدة غير مدعومة من البنك الدولي اي غير مطبوعة بسويسرا النقد القديم وهو يعني هو المعتمد دولياً. فلذلك يعني يكون قيمته اعلى من الجديد يقول الجديد هذا بطولة العراق طبعاً يعني بالبلاش. ايوا. من غير رصيد وقد تلغى - [00:33:30](#)

القديم او الطبعة القديمة طبعاً جديدة دينار عراقي مراسم الصلاة يقول لي دينار عراقي قديم ام جديد؟ مصور مصور يسميه فهو عند الحكومة واننا داخل العراق ماشي الحال دينار بدينار. ايوا. لان الدولة تعطي رواتب لموظفيها من هذا ومن هذا. اي نعم - [00:33:55](#)

مثال واحد في شهر واحد فبهالحالة لما صارت انه آ التاجر لمن يحتاج ان يستورد بضائع من الاردن مثلاً او تركيا ليد المنفذان الوحيدان. آ يصعب عليه انه الدينار القديم - [00:34:19](#)

اللي حدث من هالظاهرة هذي انه تاجر يشتري الدينار نفس الدينار القديم يشتري له بجديد وبفارق مم فهنا يختلف عدنا الذهب بالذهب والفضة بالفضة هذه ظاهرة مشكلة فعلاً. مشكلة يعني حل يعني بصراحة - [00:34:33](#)

يعني نخاف لا ندخل في مجال الربا لما هو الربا الذي يبدو لي والله اعلم انه لا يجوز المتاجرة بهذه العملة الجديدة. بمعنى لا يجوز لمن كان عنده عملة قديمة - [00:34:56](#)

ان يشتري العملة الجديدة بثمان العملة الجديدة اقل من العملة القديمة الى هنا واضح الجواب. نعم نعم. اه. لكن العكس لا يجوز العكس يجوز. يجوز. وهو. اذا كان عندك عملة جديدة. ما عندك عملة قديمة. وتريد ان تشتري - [00:35:23](#)

التاجر الذي انت تريد ان تشتري منه تلك الحاجة هو رغم انك تقدر قيمة هذا الدينار الجديد باقل من الدينار القديم فانت لقضاء حاجتك يجوز لك ان ان يشتري البضاعة العملة الجديدة مع فرق السعر عن العملة القديمة - [00:35:49](#)
هذا يشبه تماما كما نقول نحن لا يجوز صرف العملة الورقية لعملة ورقية الا للحاجة والضرورة. اما هاجر بها فلا يجوز لان هذه العملات الورقية كما هو معلوم لدى الجميع ليس لها قيمة ذاتية - [00:36:16](#)

حينما قيلتها اعتبارية بالنسبة لما كان يقال قديما المدخر من الذهب للعملات الورقية في دولة العملة هذه آآ المشكلة التي لاحظتها في الدينار العراقي بين القديمة والجديد هي اوسع في العملات المعروفة في العالم الاسلامي اليوم فضلا عن الغربي. حيث عملية صرف - [00:36:37](#)

وتبديل العملة باخرى على كل اعمال المصارف قائمة على هذا بينما انا هذا اقول لا يجوز الا في حدود الحاجة وما في حدود المتاجرة مثلا كما يفعل كثير من الناس لما نزل الدينار العراقي - [00:37:12](#)

ثم اشيعت اشاعة بانه يمكن بعيد انتهاء الحرب. نعم. حرب الخليج. فليتشاع انه الدينار العراقي ارتفع او سيرتفع قديما. كثير من الناس راحوا يشتروا. اشتروا. واذا فوجئوا بانه هذا خبر غير صحيح - [00:37:33](#)

فخسروا فيدخل يعني شراء العملة بعملة اخرى من باب المقامرة يعني تماما ونصيبك كما يقولون. لذلك فعملية الصرف نفسها نحن لا نراها جائزة كتجارة مباحة وانما في حدود ايش؟ ان حاجة. بنفس القاعدة الجواب عندي في موضوع الدينار العراقي القديم والجديد - [00:37:53](#)

ولا يجوز لصاحب الدينار القديم ان يشتري من برا مثلا دنانير عراقية لاقبل ثمان وبعبدين يدخل فيها العراق فيكون ثمن هذا الدينار الجديد كثمان الدينار القديم ما يجوز هذا هذا هو التفصيل والله اعلم - [00:38:23](#)

ما يتعاملون بالدينار الجديد نهائيا يعني حتى لو جيت مثلا انت نهائي بالتجار القديم هذا ايش هون يعني؟ هذا اي شي ترتب عليه فيقول لك مثلا ما ليش ماذا تقصد يعني وراء هذا؟ هم لا يقبلون الدينار الجديد مطلقا. مطلقا. طيب - [00:38:49](#)

جينا عن طريقهم اللي هم المنطق الوحيد عن طريق الشمال التركي اللي تيجي لبضائع المواد الغذائية والشغلات. طيب. يجيبوا لنا كثير بضايعين في مجال عملي كاقمشة انا مطلوبة ما انت بشتري له يقول لك هذي بالدينار القديم - [00:39:23](#)

كل الف دينار مثلا بالف وخمسين جنيه. والله حرام. هيك. جاب الصراحة يعني سبق ان سبق الجواب للتوضيح يعني بس قال كويس جزاك الله خير يا شيخ الجواب الشيخ لانه هذا مضطر للاستبضاعة. اي نعم. بصرف قدر ما يستلم. ما بصرف العلم من اجل التجارة. مشان يتاجروا بالعملة. بشتري بضاعة. مم - [00:39:40](#)

طيب غيره كاشكال على مسألة الصرافة ما سرقت؟ الصراحة اخونا لو قيل اليوم لم يعز الدنانير هذه والاوراق النقدية لم تعد مدعومة بالذهب وانما هي الان مدعومة بالسياسة والقوة والقهر والاقتصاد. وقد قيل وقد قيل. اي نعم. فبالتالي هذا يجعل الحكم مختلفا - [00:40:18](#)

في اصله والان النظريات الاقتصادية المعاصرة تؤكد هذا الشيء انه شغلة الذهب كما يقال هذا مدير قديم الان يعني امريكا يعني ما عندها ذهب لكن بقوتها بالحديد والنار وبلا اي النووية والعنصرية وكذا دولارها هو الرقم واحد - [00:40:53](#)

في العالم او شيء من هذا فما هو الجواب الذي نستطيع ان نجيب به المستدل علينا بهذا القول في اصل المسألة؟ اظن سبق انه من الجواب وهو المقامرة. اه هذا هو اذا وجه اخر يعني. اي نعم - [00:41:13](#)

لكن ما فيه وضوح كما يعني اننا قد نشرح صدر السامع الى الحق لا نستطيع ان نشرح صدره بيقين والله هذي تجارة قد يقول تجارة

تختار وتربح او شيء؟ لا هذا صحيح لكن القول في العملة الورقية غير التجارة - 00:41:30

الان انت ذكرت الدولار الامريكي. نعم انه هو اقوى امنية ورقية في العالم وانه العملة الورقية آآ يعني تتبع دولتها قوة او ضعفا اه هذا كلام مسلم في الجملة ولكن - 00:41:51

اظنكم تعلمون معي انه سياسة الدولة القوية نفسها قد ترى احيانا ان تخفض سرعة العملة الورقية. وقد ترى العكس ايضا. كما يحدث الان. نعم؟ كما يحدث الان. تبع الاب. نعم. اذا - 00:42:15

داخل القضية تحت المخاطرة والمقاومة ويبقى الجواب السابق هو في حدود الضرورة والحاجة الملحة اما التأكيد لكلام الشيخ في هذه القضية يذكر انه في برازيل احيانا يتلفون اطنانا من البن. ايوة. لكي يحافظ على ارتفاع شعره وقوته الاقتصادية. اي نعم. الله اكبر - 00:42:38

السياسيين صعبة جدا بجيل الاربعين الف اسرى ايام قال له الشيخ ايش هالتجارة تربح اربعين الف؟ شو بتشتغل انت قال له ما اظن هذا العمل حلال طلع ولو الله اكبر - 00:43:07

قال له اش هذا مقامه بنطيب شيخنا في الصفوف الحكومية لو قلت له كلمة طيبة في هذا. طيب. يقول والاوراق النقدية او بهذا المعنى انما وجدت او تستعمل لشيء خارج عنها لا لذاتها. امين. اي نعم لا لذاتها يعني انه والله. تشاجر بها نفسها لا. انما هي وسيلة - 00:43:44

لحاجات اخرى واحتياجات وما شابه ذلك الله ينور يا شيخنا هل الشرع حدد تاريخ للمسافر من ناحية الصوم وقص الصلاة تاريخ نعم ماذا يعني؟ مدة مدة. لا لا القضية ترجع الى العرف - 00:44:08

واما التحديد بمراحل قديما وكيلو مترات حديثا فهذا ليس له اصل في الشرع اطلاقا ولشيخ الاسلام ابن تيمية رسالة جيدة في هذا الموضوع آآ في مجموعة رسائل والمسائل مجموعة الرسائل والمسائل - 00:44:35

رسالة خاصة في احكام السفر آآ ينتهي فيها الى القول بانه كل بروز من البلد الى بلد اخر يتهيأ هذا البارز او هذا الخارج لمثل هذا الخروج ويعرف في عرس البلد انه هذا سفر فهو سفر. طالت المسافة او قصرت - 00:44:57

وهذا في الواقع يعني مؤيد بمثل قوله تعالى فان كنتم مرضى او على سفر فعدة من ايام اخر فاطلق هنا او على سفر ما حدد ولا جاءت السنة ايضا فما هي شأنها في كثير من النصوص المطلقة في الكتاب انها تقيدها - 00:45:34

فقال فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. ولا يجوز تقييد ما اطلقه الشارع سواء في القرآن او في السنة ولا يجوز تخصيص ما عمه الله عز وجل في نص من الكتاب والسنة بمجرد الرأي والاجتهاد - 00:46:04

العام يبقى على عمومته حتى يخص بنص من الشعر الحكيم والمطلق يبقى على اطلاقه حتى يخيل وهذه الاية فمن كان منكم مريضا او على سفر السفر مطلق كالمرض تماما. ولذلك فكل من كان مريضا جاز له الصيام - 00:46:35

الازهار في رمضان. وكل من كان مسافرا جرت عليه احكام المسافرين من عزيمة كالقصر او من رخصة كالجمع ويعجبني بهذه المناسبة ما ذكره امام القرطبي بتفسيره الجامع لاحكام القرآن ذكر عن محمد ابن سيرين - 00:47:02

التابع الجليل انه رؤي يوما في رمضان وهو مفطر هو مفطر ولا يبدو عليه اثار المرض اشار باصبعه موجود في اصبعه. الله اكبر. او مريض باصبعه. مم. شيخنا من تمام البحث في هذه القضية - 00:47:32

انهيته؟ نعم انتهيت. اه قضية هذا الكلام اللي تفضلتم فيه استاذي حول قضية المسافة قضية المدة التي يرصدها المسافر وتحديدها بالاقامة او عدمها. نعم. هنا اشكال يعني اه اشتغل على بعض الاخوة يمتنع بعض اخواني - 00:47:59

من الذين هاجروا هجرتهم الجديدة من الكويت وعقب الاحداث التي مرت بالامة الاسلامية. اي نعم جاءوا هنا مستأجروا بيتا واثاثا وكل شيء لكنهم متأملون ان يرجعوا في كل لحظة الى الكويت الى - 00:48:17

قبل ايام يسيرة لما اتصل بهم بعض اخوانهم من الكويت قالوا الان يكاد يكون مستحيل لكم الرجوع فكانوا طيلة هذه الفترة مدة سنة ونصف يقصرون والان قالوا احنا الان اطمأنينا واصبحنا بحكم المقيمين لانه لا مجال للرجوع - 00:48:37

انا ارى ان هذا هو الصواب. يا سلام! اي نعم وهذا هو الصواب طبعا الصواب شيخنا على حسب نيته على حسب التفصيل هذا هو اه نعم بارك الله فيك اي نعم لانه ما دام لن ينوي لم - [00:48:58](#)

الاقامة فبقي ولو طالت المدة او مسافر كله دخل يعني كل وضوح شراء يعني ما بغير هذا ما بغير حسب ما كنت ذكرت لنا لما كنت كتبت الجزائر من سوريا الى الاردن وتمكث عند اه بيت صهرك كنت تتم وقلت انا مطمئن وجالس مع انك تجلس انت اسبوع عشر ايام - [00:49:14](#)

فهل الذي غيرها غير مطمئن وكل شيء مش عادي متردد بكرة مسافر بعد بكرة الى اخره القضية هنا قضية التردد المقيم انه بسافر اليوم بكرة بعد بكرة الى اخره كما وقع بعض - [00:49:42](#)

والصحابه منهم عبدالله بن عمر لما خرجوا جهة الى بلاد افغانستان الان يعني فيها خراسان بخذ ست اشهر وهم يقصرون. لانه كان اه نزل السروج وسددت عليهم طريق الرجعة فيبقولوا بقى اليوم وبكرة بيحجوا يتهجوا وتيجي الامطار والى اخره. فبقوا يقصرون ستة اشهر. هذه رواية صحيحة - [00:50:04](#)

في رواية اخرى سنتين لكنها ضعيفة سند مثل هذا يدفعنا هذا السؤال عن قضية الطلبة المسافرين في هؤلاء نو الاقامة اظن الشيخ ابن عثيمين يفتيهم. اي نعم. كان مسافرون حتى لو وقف اربع سنوات. اي نعم. يجيبوا الدكتوراه - [00:50:33](#)

عشر سنوات يبقون اي سبحان الله اه من الناس من يستخدمه الالهية وهؤلاء على ثلاثة اصناف. الصنف الاول يسب في حالة غضب شديد فاذا هدا وتذكر استغفر وتاب اه الصنف الثالث الثاني اه يسب اه جحودا وانكارا وتكبيرا - [00:50:55](#)

اه وفي كل حالة الصنف التاريخي يسب اه عنادا للمتدينين او اذا رأى متدينا يبصير غضب فما حكم كل من هؤلاء وماذا يجب على كل منهم ماذا يجب على من يعاشرهم - [00:51:18](#)

او يسكن معهم الاصناف الثلاثة انا فهمت صنفين يجمعهما الايمان وهو الذي يسب في حالة الغضب والذي يسب في حالة الغضب لكن نعرف عنه انه يجحد الشرع فالقسم الثالث مش واضح حتى - [00:51:35](#)

نفكر في جواب عنه. يدعي انه مؤمن لكن اه مجازرة مثلا غضب معه. هذا واحد. اترك لي ملحد والثاني مين اذا غضب غضب لاي غضب مثلا ثم اذا هذا استغفر ليس - [00:52:12](#)

مع المتدينين يعني هذا هو واحد يا اخي شو الفرق بينهم؟ ابي اثنين يعني لمين؟ الانسان لا يستعمل هاي الطريقة لما الملتزمين وانسان مع كل الناس يعني باي غضب. المهم اخي من سب الله عز وجل وهو قاصد فهو كافر - [00:52:34](#)

مرتزعا دينه. اما من يسب الله او شرعه ودينه وهو في ثورة غضبية فاذا ما ذكر تذكر وتاب واناب واستغفر هذا ليس كافرا بل هو فاسق ينبغي ان يؤدب ولكن فيما يتعلق بجزء اخر من سؤالك - [00:52:59](#)

ما موقف من يسمع من هذا او ذاك الضلال وهذا الكفر. انا اقول بالنسبة لهذا السامع آآ ليس له الا ان يذكره وان ينصحه وان ينكر ذلك عليه لقوله اما - [00:53:31](#)

ان ينكر عليه بالفعل فذلك اولا ليس من خصوص الافراد وانما هذا من كلفه الشارع باقامة الحدود هذا الذي يسب الله او شريعته هذا اما ان يكون ملحدا - [00:53:57](#)

فيستتاب فان تاب والا قتل من الذي يستثيبه ومن الذي يقتله اذا لم يتب؟ هو الحاكم واذا قيل كما نسمع دائما وابدا ان الحاكم اليوم مع الاسف في اكثر البلاد الاسلامية - [00:54:28](#)

لا يطبق احكام الشريعة فنقول الى الحاكم لم يطبق احكام الشريعة فذلك معناه انه لا يريد ان يطبق احكام الشريعة فاذا قمت انت وطبقت الحكم الشرعي في مثل هذا الكافر معنى ذلك هو سيعود ويطبق حكمه غير الشرعي عليك - [00:54:53](#)

ولهذا اليس لك الا ان تنصح وان تذكر ثم هناك تفصيل لابد من مراعاته كثيرا ما نسمع ان رجلا وحديثا سمعنا حادثة مؤسفة ان اخا قتل اخته لماذا لانه علم انها تتعاطى الفاحشة - [00:55:22](#)

وهذا يتكرر مع الاسف في هذا الزمان اه يمكن ان تكون هذه الفتاة التي قتلت من اخيها او من ابيها ان يكون مسؤول عن وقوعها في

الواحدة هو ابوها واخوها - 00:55:55

حيث ارحوا لها الحبل كما يقال على الغالب واطلقوا لها الحرية الكاملة فاذا خرجت من بيت ابيها او اخيها تخرج متبرجة بزینتها وهم يشاهدونها بل هم الذين يشترون لها هذا اللباس الخلیع - 00:56:15

فاذا ما وقعت الفاحشة الكبرى وهم الذين يسروا السبيل لها في وقوعها في هذه الوحشة صارت فيهم الغيرة فقتلوا فهم الجنة عليها اولا ثم قد لا تستحق القتل وقد تكون مثلا غير متزوجة - 00:56:37

فلا يجوز قتلها وانما جلدها هؤلاء الذين يريدون ان يتولوا تنفيذ بعض الحدود الشرعية هؤلاء اولا يجب ان يكونوا من اهل العلم وثانيا يجب ان يكون قد وكل اليهم تنفيذ الاحكام الشرعية - 00:57:01

وهذا لا يتحقق في اكثر الاحوال التي تقع اليوم منها هؤلاء الناس الذين يسبون الدين الانسان فورا غضبية فانت لا تستطيع ان تطبق عليه الحكم الشرعي لانك ينبغي ان يكون كسلطة عليه - 00:57:23

قيم الكلام سلطة تنفيذية كما يقولون لهذا اذا سمعتم انسانا يكفر بلسانه كفرا ما فليس عليكم الا ان تذكروه وان تأمروه بالمعروف وان تنهوا عن المنكر فان تاب فبها ونعمة والا فامر به الى الله. يهدأ ويستغفر ينفع الاستغفار ويستلزم - 00:57:48

هذه الشهادة اخي هنا تجد فيما اذا كان قاصدا والعياذ بالله فانه كفر وحينئذ مش تجب الشهادة فقط اذا كان متزوج خلقت زوجته وعليه ان يعقد عليها من جديد. تترتب احكام شرعية فيما اذا كان قاصد - 00:58:18

لم الشب لان هذا يكون كفر قلبي وكثير من هؤلاء الذين تقول عنهم يستغفرون كفرهم هذا كفر لفظي ليس كفر قلبي لا تجب الشهادة. لكن اذا قال على سبيل الذكر - 00:58:45

والتوبة والالوبة الى الله فهذا جيد بلا شك. لكن يجب ان نعرف انه اذا كنا لا تجب عليه الشهادة من جديد نقول يرحمك الله يقول تجب اذا كان سب عن عقد عن قلب - 00:59:05

ويجب عليه بعد ذلك امور اشياء كثيرة كما قلنا انفا ان يجدد عقله على زوجته ان كان متزوجا اه خلاص؟ يعطيك العافية نعم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:26